

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : وجوب استصحاب وقت النية في الصلاة .

فصل : والواجب استصحاب حكم النية دون حقيقتها بمعنى أنه لا ينوي قطعها ولو ذهل عنها وعزبت عنه في أثناء الصلاة لم يؤثر ذلك في صحتها لأن التحرز من هذا غير ممكن ولأن النية لا تعتبر حقيقتها في أثناء العبادة بدليل الصوم وغيره وقد روي عن النبي A أنه قال : [إذا أقيمت الصلاة أدير الشيطان وله حصاص فإذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول : اذكر كذا اذكر كذا حتى يظل أحدكم أن يدري كم صلى] متفق عليه ورواه مالك في الموطأ وروي عن عمر B أنه صلى صلاة فلم يقرأ فيها فقيلاً له إنك لم تقرأ فقال : إني جهرت جيشاً للمسلمين حتى بلغت به وادي القرى